

ولكن هناك عددًا من المقالات تطرقت إلى النقاد الإنجليز، وجاءت ببعض آرائهم وهي التي  
تعنيها:

نشر العدد ١٠٧، الصادر في ١٩٢٨/٣/٢٤ مقالاً بعنوان «ويليام هازلت سيد الناقد» بتوقيع «مطلع»<sup>(١)</sup>. ولقد انجرف الكاتب فيه مع عبارته الإنشائية، فأسرف في المبالغة وفي التعميم ففقد قيمته. كأن يقول: «أتى هازلت بمقاييس لم يألفها الناس، فإذا موازينه هي الموازين الدقيقة.. فلم يعرف هازلت رأياً قديماً إلا وقوض أركانه، ونقضه من أساسه..».

كذلك نشر «محمد رشاد رشدي» في الملحق الصادر في ١٩٣٢/٥/٢٣ مقالاً بعنوان «برسي بيتسي شلي بين الأنغام والأزهار» ترجم فيه للشاعر وتحدث عن شعره، وعرض بعضاً من أقواله النقدية.

وفي الأعداد الخامس والسادس والسابع من المجلد الثاني الصادر في يناير وفبراير ومارس سنة ١٩٣٤، كتب «مختار الوكيل» عن «جون كيتس» ولكن المقال بحث عن «شخصية الشاعر الذاتية»<sup>(٢)</sup> وهو يعتمد على كتاب «حياة كيتس ورسائله الأدبية» للورد «هوجتون». فيتحدث عن الأديب وأصدقائه وخطبته «لفاني براين» أكثر مما يتحدث عن أعماله.

وفي يونيو ١٩٣٤ كتب «متولى نجيب» مقالاً في العدد العاشر من المجلد الثاني من مجلة أبولو عن «وليام وردزورث». أشار فيه إشارة موجزة كل الإيجاز إلى رأى الناقد في أن الشاعر رسول للسلام، والشعر الهام يأتي في صفاء النفس وصدق الحس. والطبيعة من صنع الله، على حين أن المدن وضوضاءها مع صنع الإنسان، وأن كل كائن حي من إنسان وحيوان ونبات يشعر ويحس، وأن حياة الإنسان تتطور إلى مراحل ثلاث: فهو في طفولته يحب الهواء الطلق، وفي شبابه يقدر جمال الطبيعة، وفي كهولته يفكر في التأثر الروحي بمباهجها (ص ١٠٣٣)، كما أشار إلى اتفاقه مع شلي في اعتبار الطبيعة أما حنوناً ترقق مشاعر الإنسان (ص ١٠٣٦). أما بقية المقال فتتناول أموراً لا يعنى بها هذا البحث، مثل حياته ومكانته وخصائص أدبه وما إلى ذلك. وفي الصفحات ١٢٦٧ و ١٣٠٦ و ١٣٤١ و ١٣٧٧ من السنة الثالثة من مجلة الرسالة (أى سنة ١٩٣٥) نشر الناقد الأردني «جريس القسوس» أربع مقالات عن «وليم وردزورث» ضمن «دراسات في الأدب الإنكليزي». فصل الحديث فيها عن حياته وشعره ومزايده، وعرض نظريته في الأدب ولخص أهم آرائه النقدية تلخيصاً شديداً.

(٢) العدد الخامس - ص ٣٧٢.

(١) ٢٧.